

Distr.
GENERAL

A/53/549
28 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البندين ٣٩ و ٤٠ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية في ٢٦ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩٩٨ بشأن المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في واي، مرييلاند، بالولايات المتحدة الأمريكية،
التي توجت بإبرام الجانبين اتفاقاً غاية في الأهمية في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للجمعية العامة في إطار البندين
٣٩ و ٤٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) فولودايمر يلشنكو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية
في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

في ضوء اختتام المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية المعقودة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم واي ريفر، أذن لوزارة الخارجية الأوكرانية بالتصريح بأن أوكرانيا تستقبل بمشاعر إيجابية المفاوضات التي جرت بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الرئيس ياسر عرفات، والاتفاقات التي توصلنا إليها.

إن المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية مرحلة مهمة على طريق التنفيذ العملي للاتفاقات التي أبرمت قبل خمس سنوات في أوسلو. كما أن توقيع مذكرة التفاهم، خلافا لمحاولات القوى المتطرفة على الجانبين التي تسعى لإحباط التوصل إلى حل وسط، تبرهن على وجود الإرادة السياسية لدى الطرفين للمحافظة على قوة الدفع من أجل التوصل إلى حلول مقبولة لديهما لمشاكل التسوية في الشرق الأوسط.

وتلك الخطوات التي اتخذها الطرفان لإضفاء مزيد من الفعالية على عملية التفاوض الإسرائيلية - الفلسطينية، والاتفاقات الواقعية والإيجابية التي توصلنا إليها في ثنائياها، تبعث على الاعتقاد بأن جميع الأسباب قد توافرت لكي تحظى الإرادة السياسية التي أبدأها زعمي إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بدعم الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، ودعم المجتمع العالمي بأسره الذي لا يمكنه أن يقف غير مكترث بمصير السلام في الشرق الأوسط.

وتشعر أوكرانيا بالتقدير الرفيع لجهود الوساطة التي بذلتها الولايات المتحدة الأمريكية، والدور الشخصي الذي قام به الرئيس كلينتون، اللذين مكنا عملية السلام في الشرق الأوسط من استعادة ديناميتها لأول مرة بعد فترة ركود طويلة. وترى أوكرانيا في هذا الحدث دليلا على أن أشد النزاعات تعقيدا وأطولها أجلا يمكن، وينبغي، أن يسوى بالوسائل السياسية عن طريق المفاوضات.
